

الغارات

[567] ياسر: أنت قتلت عمارا ؟ - قال: نعم، قال: ابسط يدك، فقبلها ثم قال: لا تمسك النار أبدا (1). ومنهم أبو عبد الرحمن السلمى [القارى (2)] عن عطاء بن السائب (3) قال: قال رجل لابي عبد الرحمن السلمى أنشدك باء تخبرني (4) فلما أكد عليه قال: باء هل أبغضت عليا إلا يوم قسم المال في أهل الكوفة _____

(بقية الحاشية من الصفحة الماضية) وأما ابن جونس فاحتز رأسه وقال الجزرى في اسد الغابة في ترجمة عمار: (وقد اختلف في قاتله فقيل: قتله أبو العادية المزني، وقيل: الجهنى طعنه فسقط فلما وقع أكب عليه آخر فاحتز رأسه فأقبلا يختصمان كل منهما يقول: أنا قتلت، فقال عمرو بن العاص: وا! لوددت أنى مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة، وقيل: حمل عليه عقبة بن عامر الجهنى وعمرو - بن حارث الخولانى وشريك بن سلمة المرادى فقتلوه). فمن أراد التحقيق فليخض فيه وليراجع مظانه فان المقام لا يسع أكثر من ذلك.

_____ 1 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 370، س 11): (قال: وقد روى عبد الرحمن المسعودي عن أبى عياش المنتوف قال: رأيت أبا بردة قال لابي العادية الجهنى (الحديث) وزاد عليه هذا الحديث: (وروى أبو نعيم عن هشام بن المغيرة عن الغضبان بن يزيد قال: رأيت أبا بردة قال لابي العادية قاتل - عمار بن ياسر: مرحبا بأخي، ههنا، فأجلسه إلى جانبه). 2 - في تقريب التهذيب في باب الكنى: (أبو عبد الرحمن السلمى اسمه عبد الله بن حبيب) وفى باب الاسماء منه: (عبد الله بن حبيب بن ربيعة بفتح الموحدة وتشديد الياء أبو عبد الرحمن السلمى الكوفى المقرئ مشهور بكنيته ولابيه صفة ثقة ثبت من الثانية مات بعد السبعين / ع) يريد بالرمز أنه ممن أخرج حديثه أصحاب الاصول الست. 3 - في تقريب التهذيب: (عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفى الكوفى صدوق اختلط من الخامسة مات سنة ست وثلاثين [ومائة] / خ 4). أقول: وقع الرجل في أسانيد رواياتنا أيضا فراجع جامع الرواة للاردبيلي وتنقيح - المقال. 4 - في شرح النهج: (ان سألتك لتخبرنى ؟). _____